

تحية بعض الرياضيين لبعض بالانحناء

السؤال: في بعض الألعاب الرياضية كالكراتيه يحيي اللاعبون بعضهم بعضاً بالانحناء، فهل هذا جائز؟ مع العلم أن بعض اللاعبين يمكن أن يكون كافراً.

الجواب:

الحمد
لله

لا يجوز

الانحناء لأحد عند التحية، سواء كان ذلك في الألعاب الرياضية أو غيرها، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

روى

الترمذي (2728) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مَنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيْنَحِنِي لَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَفِيَلْتَزِمُهُ وَيَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَفِيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيَصَافِحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ.

قال

المباركفوري في "تحفة الأحوذى":

"(أَيْنَحِنِي لَهُ) مِنَ الْإِنْحِنَاءِ وَهُوَ إِمَالَةُ الرَّأْسِ، وَالظَّهْرِ.

قال

: (لَا) فَإِنَّهُ فِي مَعْنَى الرُّكُوعِ وَهُوَ كَالسُّجُودِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

قال

: أَفِيَلْتَزِمُهُ؟ أَي: يَعْتَنِقُهُ وَيَضْمُهُ إِلَى نَفْسِهِ) وَيَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا) "انتهى.

□

وقد سئل

علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: انخرطنا في نادي من نوادي الكاراتيه بأمریکا، وقال المدرب: إنه يجب أن تنحني عندما ينحني لك هو، فرفضنا وشرحنا له ذلك في ديننا فوافق ولكن قال: على أن نحني فقط الرأس، لأنه هو يبدوك بالانحناء فلا بد أن ترد تحيته، فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

فأجابوا

: "لا يجوز الانحناء تحيةً للمسلم ولا للكافر، لا بالجزء الأعلى من البدن ولا بالرأس؛ لأن الانحناء تحية عبادة، والعبادة لا تكون إلا لله وحده.

وبالله

التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم" انتهى .

الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الشيخ عبد الرزاق عفيضي، الشيخ عبد الله بن غديان، الشيخ عبد الله بن قعود .

"فتاوى

اللجنة الدائمة" (1/171) .

والله

أعلم .